

حلقة 02 - قصة جنوب السودان جزء 8 - من سلسلة نقطة صدام

للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحياتي لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه مع نقطة اخرى من نقاط الصدام تدور هذه الحلقة. يمكن الحلقة اللي فاتت تحدثنا عشان نوصل للحلقات مع بعضها وتابعونا. وزي ما قلت لحضراتكم ما ينفعش اسيب حلقة واتابع حلقتين واسيب حلقتين ما ينفعشي. لازم لان انا بالفعل زي ما قلت لحضراتكم بالفعل والله استفدت - [00:00:06](#) من الحلقات ديت مع ضيف البرنامج يعني المستمر والدائم معنا الاستاذ الدكتور رجب السرجاني الذي يرحب به الان اهلا وسهلا دكتور ايمن الله يكرمك الحلقة اللي فاتت بقول لحضراتكم احنا اتكلمنا تحديدا عن وصلنا لمشكلة جنوب السودان. وقلنا مش هي المشكلة الوحيدة لأ ده كمان نبع منها مشكلة حوض النيل اللي احنا - [00:00:26](#) يمكن حضراتكم حسيتوا بها الفترة اللي فاتت وربنا يستر الفترة اللي جاية ايه اللي هيحصل؟ الله اعلم. مش بس كمان كده ده فيه كمان دارفور وتحديدنا في غرب السودان ايه مشكلة دارفور وصلت لحد فين تعالوا نعرف ده مع الاستاذ الدكتور راغب السرجاني. دكتور راغب اهلا بك مرة ثانية. يا اهلا وسهلا. دكتور راغب يمكن اه - [00:00:46](#) في حلقة كده يمكن بقى لها فترة اتكلمنا عن التقسيم وقصة التفتيت السوداني. هم. شمال وجنوب السودان صحيح. شرق لكردفان وغرب دارفور عاوزين نلقي الضوء تحديدا على دارفور ونشوف ايه هي دارفور وفيه بتقع والي عايش فيها وفيها يا ترى مسلمين كثير ولا ايه الاخبار هناك؟ حاضر - [00:01:06](#) بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فالحقيقة يعني السودان محطوط تحت المجهر من زمان احنا مش داريين بيه من زمان لكن العالم شايفه ومهتم به. وزي ما قلنا قبل كده في حلقة سابقة - [00:01:26](#) اللي قالها الحلقة الاولى لما كنا بنتكلم عن السودان قلنا كلمة ايفي ديختر اللي هو مدير الامن الداخلي اليهودي. صحيح. عندما قال الهدف هو تفتيت السودان. مم. وهذا معلن يعني واضح - [00:01:42](#) يعني اه انهم يفتتوا السودان لخمس اجزاء زي ما قلنا. ومنها الجزء بتاع دارفور ده دارفور دار فور يعني مقر فور اللي هي قبيلة مم. اكبر القبائل السودانية اللي بتعيش في منطقة دارفور. وقبيلة من اصول افريقية. وآ دار يعني دار ليا بيت يعني - [00:01:52](#) يعني او محل او سكن اه فور فمن هنا جاء اسم دارفور دارفور يعني محل قبيلة الفور اللي هي اكبر قبائل اللي بتعيش في هذه المنطقة. ده سبب اه سبب التسمية. وهو اقليم كبير جدا موجود في غرب السودان. والاقليم ده مساحته تقريبا نص مليون كيلو متر مربع - [00:02:13](#) يعني زي ما دأب المحللون الغربيون على زكر هذه المساحة يقولون دائما مساحته كمساحة فرنسا. او نص مصر بس هم بالليل ليه يقولوا مساحته زي فرنسا؟ ايوة. عشان يدي لك الاحساس انه ممكن عادي ينفصل - [00:02:32](#) هو بحجم دولي. يبقى كيان مستقل. حجم دولة كبيرة زي دولة فرنسا. فهو نص مليون يعني مساحة دولة محترمة معتبرة لها امكانيات. عايش فيه ست مليون بني ادم. هم. وهو - [00:02:49](#) اه ومساحته نص مليون طب خلاص ما يبقى دولة لوحده. انتم ليه عايزين تربطوه بدولة السودان؟ هذا الاقليم له حدود اه شرقية غربية مع تشاد ومع اه ليبيا وليه حدود جنوبية مع افريقيا الوسطى - [00:02:59](#)

وليه حدود طبعاً مع السودان بقى الام اللي هو الكيان اللي بيضم ده كله. مم. في اا شرقه وفي جنوبه مم. فهو الحقيقة اقليم كبير جدا ومهم. ومن الاقاليم المؤثرة في حجم الدولة السودانية ككل. تمام - [00:03:15](#)

ايه المشكلة بقى؟ يعني ايه مشكلة دارفور؟ هي دارفور الحقيقة زهرت فيها مشكلة في التسعينات يعني على عكس جنوب السودان احنا بنتكلم جنوب السودان مشكلتها قديمة جدا من ايام الاستعمار الانجليزي لا علينا - [00:03:30](#)

لو مشاهد ومشاهدة فاكرين قلنا سنة الف تنمية تسعة وتسعين بدأت المشكلة. ايوة. لما دخلت الانجليز الى ارض السودان عشان تقسم جنوب لوحده والشمال لوحده. مم. بينما قصة دارفور او مشاكل دارفور بدأت في التسعينات قريب يعني من حوالي عشرين سنة لما بدأت هناك نزعات انفصالية عن - [00:03:40](#)

الام عن السودان. وهذه النزعات الانفصالية بدأت مين اسبابها؟ اه بدأت تقول يعني عايزين ننفل بدارفور لان دارفور النسيج بتاع مش مختلفة عن السودان ووضعتنا المادي آآ مش كويس وحالتنا ما فيش باهتمام وبنيتنا التحتية ضعيفة فليه ده كله احنا ليه - [00:04:00](#)

مقيم بدولة فقيرة زي دولة السودان. مم. خرينا ننفل ونعيش لوحدها. وهزه الدعوات بالانفصال زادت جدا جدا وتفاقت لحد وصلت سنة الفين ثلاثة يعني بنتكلم على ست سنين فانت الى الدعوة للانفصال بالسلاح - [00:04:20](#)

وبدأت فعلاً تحديدا دكتور؟ السبب في كده ان زي ما نيجي في القصة ان شاء الله تفصيلات كثيرة جدا دخل فيها فرنسا دخلت فيها انجلترا دخل فيها اليهود دخل فيها امريكا. هم - [00:04:35](#)

وبدأت تغزي بعض الشخصيات الانفصالية في اه داخل اه السودان داخل دارفور. منهم عبدالواحد نور هنيجي نتكلم عليه ان شاء الله بالتفصيل لما نيجي نلعب في دور الغرب. هم. منهم اه خليل ابراهيم من - [00:04:45](#)

اكثر من واحد بدأوا يعملوا جيوش عسكرية حقيقية. ايوة. في داخل دارفور عشان ينفصلوا عن آآ دولة السودان الام آآ اللي بتجمع الناس كلها طيب سؤال بيطرح نفسه هل بالفعل يعني هذا الاقليم اقليم آآ دارفور له مقومات الانفصال بالفعل - [00:04:58](#)

يعني هل ممكن ينفصل لوحده؟ اه لما تيجي اما تيجي تعمل حسابات وتبص عليه اه ممكن ينفصل حجمه يسمح له بالانفصال. مم. مساحته الكبيرة ديت تسمح له بالانفصال. جواه وديت برضه من المفاجآت اللي الجمهور جواه بترول كثير جدا - [00:05:15](#)

وخمستاشر في المية من بترول السودان بيطلع من اقليم دارفور. خمستاشر في المية على ستة مليون كثير يعني ما حدش يقول والله خمستاشر في المية ده قليل. لا السودان اصبحت دلوقتي دولة من الدول الغنية في البترول. التمانين في المية للاسف من البترول دلوقتي في ايدين الجنوب وممكن ينفصلوا به. مم - [00:05:30](#)

وخمستاشر في المية في ايدين دارفور وممكن تنفصل به. وبالتالي ما يقاش مع السودان في شرقي الا خمسة في المية فقط من البترول. والمفاجأة الكبيرة الثانية ان دارفور مش بس فيها بترول فيها يورانيوم. كمان. كمان. زي ما كنا بنتكلم عن التركستان. بالزبط. فيها بترول واليورانيوم برضو دارفور فيها بترول ويورانيوم ولو انفصلت هزه الدولة - [00:05:47](#)

ممكن تبقى دولة اه قوية فهي دولة ممكن عندها مؤهلات الانفصال. الحاجة المشكلة الكبيرة الثانية ان علاقتها مع تشاد علاقة حساسة جدا ايه سر هزه الحساسية؟ مم. حدودها مع تشاد ستميت كيلو - [00:06:07](#)

وحدود مفتوحة. انت بتكلم على مساحات صحراوية دارفور صحراوية وتشاد صحراوية اللي هو جزء من الصحرا الكبرى. تمام. فالتنين لاقين في بعض. الحدود بينهم لو بص تبص على الخريطة تلاقيها غريبة جدا. خط مستقيم - [00:06:22](#)

مين عمل الخط ده؟ استمر. استمر رسم قلم كده واقوم قاسم المنطقة ديت. هنا دارفور ده استعمار انجليزي وهنا تشاد استعمار فرنسي. وخط خطه في النص بين اللتين. مم. الخط ده - [00:06:35](#)

نزل فوق قبائل عيشة في منطقة قسمها نصين قبيلة الزغاوة على سبيل المثال من قبائل الكبرى في دارفور وقبيلة الزغاوة من القبائل الكبرى في تشاد وقبيلة الزغاوة هي اللي بتحكم دلوقتي تشاد - [00:06:49](#)

فمن المؤكد ان في اشياء كثيرة جدا جدا جدا في المطبخ بتحضر جوة تشاد. اه متهيأ لي يعني بسأل حضرتك بقول سكان حالة

التعايش بين السكان في دارفور ايه؟ هل في حالة من السلام في حالة من الوئام؟ ان هناك في مشاكل قبلية صراعات؟ والله السؤال ده مهم جدا - [00:07:03](#)

ولعل ده هيجرنا للمشكلة اللي من اجلها تقوم النزاعات الانفصالية في دارفور. مم. الحقيقة لما تيجي تبص لتركيبه السكان في دارفور هي تركيبة غير متجانسة في ارض الواقع فيها مشكلة - [00:07:23](#)

دارفور كلهم مسلمين نسبة الاسلام في دارفور. كلهم يعني مش خمسين مش ستين. لا نسبة هقول لك رقم. ها. نسبة الاسلام في دارفور مية في المية ما شاء الله. ما عندناش حد غير اسلامي في دارفور. بل في بعض الدراسات بتقول بس انا ارى هذا هذه الدراسات مبالغة - [00:07:38](#)

بتقول ان خمسين في المية من هؤلاء حفاظ للقرآن الكريم لكن خليني اقول لك مبالغة ما هي حتى لو مبالغة يعني كام خمسة وعشرين في المية؟ عشرة في المية نسبة كبيرة برضو. اكيد. ما زلنا بنقول ان ان هذا الشعب اسلامي ملتزم - [00:07:58](#)
متمسك بالدين محب للاسلام. عن بقية السودان. عن يعني طبعا السودان كله زي ما قلنا بيحب الاسلام بالفطرة. مم. لكن قلنا جنوب اسلام في مسلمين قليل ومعظم وثني. هم. وفي نصارى. هم. لكن دارفور لأ. دارفور مية في المية اسلام. لكن مش كلهم من من عروق وجذور واحدة - [00:08:11](#)

تمانين في المية من دولت من اصول افريقية اللي هي قبائل الفور والزغاوة وغيرهم وعشرين في المية قبائل عرب. مهم. العرب دولت عبارة عن بدو هاجروا الى السودان منذ قديم. هم. التمانين في المية الافارقة عايشين على الزراعة - [00:08:32](#)
والعشرين في المية العرب عايشين على الرعي الراعي ينتقلوا الى اماكن الكلاً اماكن الزراعة اللي موجودة آآ مراعي موجودة في الصحراء. فالنهارده بنرعى في هذه المنطقة ممكن بعد سنتين نروح منطقة - [00:08:48](#)

تانية خالص بدو رحل فمن ضمن الاشياء الخطيرة جدا في دارفور ما كلام اللي بنقله على التصحر على ان ما فعتش فيه مائة كفاية في هذه المناطق وبالتالي ما عدش فيه زراعة كفاية والزراعة بتقل فيحصل صراع بين الناس على مناطق الرعي - [00:09:03](#)
ويحصل صراع بين الناس على ابار الماية. مم. وبالتالي في مشاكل دايمًا تقوم بين القبائل على مناطق الراعي. وكثير جدا جدا في التاريخ كان بيحصل صراعات بين القبائل. بس كانوا بيحلوها بنزام القبائل. يقعد شيخ القبيلة او ييجي شيخ قبيلة تاني كبير محترم وموقر بين الناس ويقعد مع - [00:09:20](#)

مع بعض ونحل المشكلة مع بعض والامور تمشي والحمد لله ما فيش مشاكل. مم. يعني ده اللي بيحصل. ده في العادة. لكن الى ان دخل الغرب في القصة وحط مناخيره بدأت الدنيا تتغير خلاص - [00:09:40](#)

في نزاعات لكن قبل كده كانت رؤساء القبائل بيحلوا المشاكل. طبعا الايام الاونة الاخيرة زادت مشكلة التصحر. قلت الماية في السودان وقلت اكسر في دارفور ودارفور على فكرة اللي يبص على الخريطة هي بعيدة عن وادي النيل - [00:09:50](#)
يعني مش مستفيدة من النيل الابيض ولا من النيل الازرق فهي عايشة لوحدها هي في الغرب تماما فوضعها خطير. مم. فبتعيش على الابار وبتعيش على امطار قليلة تيجي لها في - [00:10:04](#)

بعض اوقات السنة فوضعها خطير وبالتالي بيحصل صراع بين القبائل على الماية والصراع دهوت عادة كان بيحل بالسلم لكن للأسف الشديد دلوقتي بدأت تخش السلاح في حل هذه المشكلة. طيب دكتور هل دي انفصلت قبل كده تاريخيا؟ ولا اول مرة او اول - [00:10:14](#)

الانفصال. اه خليني اقول لك بقى ده الكلام ده هيفتح لنا جراح يعني كثيرة. مم. دارفور الحقيقة قابلة جدا جدا للانفصال والمشاهد ومشاهدة والاخ سوداني والسودانية اللي بيتابعوا الاحداث مش عايزه يريح قوي ويقول لك لا لا ان شاء الله احنا كلنا كيان واحد ولا يمكن يحصل انفصال - [00:10:34](#)

لا ممكن يحصل انفصال راجع التاريخ هتلاقي ان دارفور اصلا اصلا اقليم منفصل طول عمرها امارة منفصلة ما ضمت الى السودان الا في سنة الف تسعمية وحداشر ميلادية. يعني حوالي مية سنة او اقل من مية سنة. كيان خاص كل عمر الدولة - [00:10:54](#)

مستقلة. مم. والحقيقة طول عمرها دولة اسلامية مستقلة ودولة عندها حامية اسلامية عظيمة جدا. ودولة محبة للدين ومحبة للقرآن الكريم ومحبة لخدمة المسلمين ولعل اخر سلاطين الدولة الاسلامية في دارفور كان اسمه علي ابن دينار - [00:11:12](#) هو من العلامات المشهورة في افريقيا. علي ابن دينار ده كان سلطان دارفور. وكان من الناس الاغنيا الاثرياء وكان من من الحب للدين ان هو بيعمل في كل مكان نوع من النشر للاسلام وتعليم للقبائل الوثنية الافريقية الاسلام. جميل. ونشر - [00:11:33](#) المدارس الاسلامية وتحفيظ القرآن الكريم وهو ده اللي زرع محبة الاسلام في شعوب اه في شعب دارفور وصل من من حب علي بن دينار الاسلامي لان هو جعل من احد مهامه الرئيسية اطعام الحجيج. ما شاء الله! في السعودية ساعته السعودية طبعا ما كنتش - [00:11:50](#)

دولة آآ غنية. مم. وكانت الاحوال المادية هناك متعثرة وبيعيشوا على الرعي وو. فما كانش طبعا لسه في بتروول ولا غيره. فكان السلطان علي ابن دينار اللي هو حكم من سنة الف تنمية تمانية وتسعين لالف تسعمية وسبععشر تسععشر سنة. هم. في اوائل القرن العشرين. كان بياخد كميات كبيرة من الاطعمة - [00:12:10](#)

شربة واو يطلع على المدينة المنورة ويعسكر عند الميقات ميقات الحجيج اللي هو ابيار علي هناك. ايوة. وآآ يأكل الحجيج ويطعم الحجيج ومشهور جدا التي كان يقيمها هناك الاطعمة التي كان يقدمها للحجيج. بعض الناس بتقول ان ابيار علي سميت ابيار علي نسبة علي ابن دينار. بس هذه معلومة - [00:12:30](#)

غير صحيحة. مم. وبيتناقلها كثير من الدعاة وموجود على النت وو يا اما غير صحيحة لان انا الحقيقة انا كنت معتقد هذا الاعتقاد ايضا. وبحست في جزور ابيار علي ووجدت ان ابن تيمية يعني من قبل علي ابن ديارر بخمسمية سنة بيتكلم على ابيار علي. مم. وبيقول ان بعض الناس بتنسب بئر علي او ابيار علي الى علي بن ابي طالب - [00:12:50](#)

وهذا من الوهم هي ليست منسوبة اليه والله اعلم النسبة الى علي من علي هذا الذي نسبت اليه هذه الابيار. لكن الشاهد ان الرجل بالفعل كان بيهاجم ببسافر للمدينة المنورة كل حاج عشان يأكل الحجيج ويطعم الحجيج ويسقي الحجيج ويكون بدا الدور الاسلامي الراقي العظيم. ديت كانت ميزة - [00:13:10](#)

تاريخ دارفور تاريخ اسلامي كانت امارة مستقلة. مم. في الحرب العالمية الاولى اللي هي قامت سنة اربعتاشر وانتهت سنة تمتاشر كانت فيها طبعا الدولة العثمانية وكان لعلي ابن دينار له موقف مشرف مع الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى. دول الحرب العالمية بيقولوا طبعا - [00:13:30](#)

المتحدة مع آآ الدولة العثمانية ضد الحلفاء ضد انجلترا وفرنسا وآآ روسيا وامريكا. فعلي بندرال لما شاف كده وقف الى الدولة العثمانية وطبعا وقوفه لدولة الدولة العثمانية وقوف معنوي. مم. هو لا يملك الطاقات العسكرية اللي تخليه يقف مع الدولة العثمانية لكن اعلن انضمامه للدولة العثمانية - [00:13:50](#)

ايده الادارة العثمانية مع ان انجلترا كانت موجودة فين؟ كانت موجودة في السودان. في ذلك الوقت مباشرة كانت محتلة السودان من سنة من تسعة وتسعين. ومع ذلك لما قامت الحرب العالمية الاولى ما خشي - [00:14:10](#)

من انجلترا واعلن كلمة الحق واعلن ان هو واقف مع الدولة وده موقف طبعا يعني شهد له التاريخ بذلك. طبعا شهد له التاريخ بذلك اغضب جدا جدا انجلترا. اكيد. وما صدقت انجلترا ان الدولة العثمانية بدأت تنكسر في سنة سبععشر قبل انتهاء الحرب العالمية الاولى بقليل. فدخلت - [00:14:21](#)

القوات الانجليزية. هم. على اه دارفور. هم. واحتلت دارفور وضمت دارفور الى السودان سنة سبععشر. ومن ساعة هذا التاريخ ودارفور جزء من الكيان الموحد بقى للجميع اللي هو الجانب السوداني - [00:14:41](#)

الغرب مش بعيد عنهم دارفور وما يحسد في دارفور. مم. ازاي بقى بدأوا يعني يسيطروا على الامور في دارفور بدأوا يتحركوا ازاي تجاه هذه القضية الخطيرة نعم. هو دلوقتي الغرب زي ما زي ما انا قلنا ان الغرب دايم عينييه على كل مناطق الصراع في العالم وبيحاول ان هو يسيطر هنا او هناك - [00:14:55](#)

من اول الاماكن اللي ازهر اللي هي الانجليز في آآ السودان لما دخلوا السودان هي منطقة دارفور وانتهزوا الفرصة. لما قام عليه ابن دينار بهزه الحركة الاسلامية الواعية. مم. وايد الدولة العثمانية. وخدوا خدوا دارفور وحطوها مع السودان. من سنة سبعتاشر بقى لحد ما خرج الانجليز من - [00:15:13](#)

ان اه السودان سنة ستة وخمسين ودافور جزء من السودان وجزء من السيطرة الانجليزية على السودان. يعني الانجليز كانوا يسيطروا على دارفور زي ما يسيطروا على بقية السودان. هم - [00:15:33](#)

ومن هنا نفهم وجود الانجليز او مناخير الانجليز اللي دبوها في ارض السودان جوة دارفور وجوة آآ السودان نفسها بدأت انجلترا في الاونة الاخيرة تعمل علاقات مع دارفور بواقع الاحتلال القديم الذي كان عليها. ودايما الدول الاستعمارية تحاول تشوف لها جذور - [00:15:46](#)

من ايام الاحتلال وبتنمي هذه الجذور مع مرور الواقع. واقع الامر احنا بيتيهنا لنا انهم خرجوا هم ما خرجوش. هم. هم خرجوا جايز بالجيش لكن ما زالت العلاقات مستمرة. تمام. فعملت انجلترا - [00:16:05](#)

آآ علاقات مع واحد اسمه خليل ابراهيم. ودعمته بقوة وخليل ابراهيم ده مستقر دلوقتي في لندن. ويدير الامور آآ من لندن في داخل دارفور وعمل جمعية اسمها جمعية العدل والمساواة. وهذه الجمعية ادارة انجليزية صرفة. وتوجهات خلي ابراهيم علمانية بحتة. هم. وتدعو الى الانفصال - [00:16:15](#)

دارفور عن الكيان الام تحت رعاية انجليزية آآ غربية. وناخذ فاصل وناخذ فاصل. آآ فاصل قصير مشاهدين الكرام ونعود اليكم فكونوا معنا اه يبدو ان مش انجلترا بس هي اللي لها وحاطة مناخيرها او تدخل في دارفور تحديدا في صندوق السودان او غرب السودان. ده كمان اكيد في دول غربية. ولا ايه دكتور راغب - [00:16:35](#)

والحقيقة طبعا انجلترا زي ما قلنا لها يعني جذور في هذه المنطقة. وبالتالي حريصة على استكمال العلاقات مع الدول اللي كانت زمان مستعمرات بريطانية ومنها طبعا السودان ومنها دارفور. تمام. لكن مش بس انجلترا اللي لها اطماع في هذه المنطقة. لعل من اكبر الدول اللي لها اطماع قوية جدا في داخل دارفور فرنسا - [00:16:57](#)

والناس ممكن تستغرب ليه فرنسا تخش في اخر في ارض دارفور. مم. ولما تيجي تراجع الخريطة وتبص على اا استعمار فرنسا القديم هتلاقي فرنسا كانت مستعمرة تشاد كاميرا الكاميرون مستعمرة اه افريقيا الوسطى. اه حنة بيسموها الحزام الفرنكفوني. ايوة. بالنسبة لفرنسا. هم. الحزام الفرنكفوني ده اخره. اللي هي مجموعة الدول - [00:17:17](#)

كانت قريبة جدا مني. بالزبط. اللي هي جنوب الصحرا واصل النيجر. النيجر كانت استعمار اه فرنسي اه مالي السنغال. يعني شريط كده واخذ افريقيا قاسمة تحت جنوب الصحراء ومنطقة الصحراء الكبرى بجنوبها. مم. الذي يقفل هذا الحزام الفرنكفوني من الشرق دارفور - [00:17:37](#)

واحنا قلنا قبل كده ان الحدود كانت عبارة عن خط حطوه كده في النص. خط وهمي يعني. اه. هم. فانا علاقاتي لو انا لو انا مسلا دولة زي فرنسا لي علاقات قوية في - [00:17:58](#)

لتشاد ووقفه مع الحكومة التشادية على فكرة لما بيحصل انقلاب هناك بتلاقي الجيش الفرنسي داخل في المقاضية. مم. والجيش الفرنسي نازل ساحل العاج والجيش الفرنسي نازل السنغال يعني فعلا ما حصلش التحرر اللي احنا متخليينه. ما زالت فرنسا تسيطر على المستعمرات الفرنسية القديمة وما زالت انجلترا تسيطر على المستويات الانجليزية القديمة وهكذا - [00:18:08](#)

وده سنة زي ما قلنا قبل كده الاستعمار بشكل عام يعني حتى ولو خرج برضو بيصيب له اسار على مدى بعيد جدا. اه بالزبط لفرنسا باصة لدافور على ان هي حدود - [00:18:28](#)

للحزام الفرنكفوني. مم. فبالنسبة لها خطيرة جدا لان التشاد جواه قبائل زي ما قلنا قبائل الزغاوة مثلا منقسمة بين التشاد وبين دارفور فاي مشاكل تحصل في تشاد ممكن تتدبر في داخل دارفور. ايوة. والعكس صحيح. وبالتالي فحتى دلوقتي التشاد بتتهم دارفور ان هم اللي بيدبروا انقلابات على - [00:18:38](#)

الحكومة التشادية الحكومة التشادية زغاوة وليهم فروع كبيرة جدا في داخل دارفور والقبيلة المعاكسة لهم قبيلة الفور اللي هي تتسمى على اسمها الاقليم نفسه دارفور. مم. فمممكن تكون فيه صراعات بين القبائل تأثر على الحكم اللي موجود في تشاد او موجود في افريقيا الوسطى او موجود في النيجر او غيره او غيره. لان الحدود - 00:18:58

وهمية ما بين الدول ديت ستميت كيلو من الحدود في الصحرا تحديدا. اه بين التشاد والدارفور ما فيش اي نوع من السيطرة الامنية على هذه الحدود بشكل قوي بالزات ان الجيش - 00:19:18

السوداني الى حد ما ضعيف. كذلك الجيش التشادي فالحركة الحركة البدو بين هذه الصحراء حركة طبيعية جدا وسلسة جدا. ما فيش فيها اي قيود وحركة الاستخبارات الفرنسية والاستخبارات الانجليزية كل ده - 00:19:28

خلى عين فرنسا على دارفور عين كبيرة جدا وبعثت لجان اغاثة كثيرة جدا الى هذه المنطقة وبعثت استخبارات وبعثت قوات عسكرية يعني ايه مشغولة هذه المنطقة غير فرنسا وغير انجلترا هناك امريكا. امريكا طبعا مش بس آآ حاطة مناخيرها في دارفور ولا في السودان حاطة مناخيرها في كل حطة في العالم. اكيد. وشايفة ان اي - 00:19:43

منطقة فيها مشاكل لازم اكون موجودة فيها. مم. وان ما ينفعش الناس هناك ياخذوا قرار بدون الرجوع الى آآ امريكا. صحيح. المشكلة في ليبيريا مشكلة في تريليون ومشكلة في السودان المشكلة في مصر المشكلة في فلسطين. اي حطة امريكا حاطة رجلها ايه؟ في آآ هزه المشكلة كنوع من اثبات الوجود في العالم في اي قضية - 00:20:03

من القضايا وبالتالي امريكا داخله في هذا الموضوع بثقل وبتحاول انها تكون وسيط في المشاكل اللي بتحصل ما بين الانفصاليين في داخل آآ دارفور والانفصاليين اللي مأواه الحكومة السودانية الام اه السودان اه طبعا بتحاول توقف هذه المعاملات طبعا السودان دلوقتي تعلقت ازمت مع امريكا في امريكا بتحاول تبني جسور مع الانفصاليين - 00:20:23

في دارفور. مم. فرنسا مسيطرة على واحد اسمه عبدالواحد نور آآ وده مقابلة الفور وبرضو فرنسا بزكاء شديد شافت انجلترا خدت قبيلة الزغاوة قامت واخدة واحد من قبيلة الفور عارفة النقابة اللي لهم - 00:20:43

موجود دلوقتي ما بين انجلترا وفرنسا هم الاتنين بيلعبوا مع بعض مباراة استراتيجية كبيرة جدا على ارض السودان. مهم. في في دارفور. اه السودان اه اه واخدة خليل ابراهيم وعائش في لندن - 00:20:57

وفرنسا واخدة عبدالواحد نور وعائش في باريس والاتنين وعبد الواحد نور عمل حركة اسمها حركة تحرير السودان مختلف عن حركة تحرير السودان الموجودة في جنوب السودان. وهذه الحركات كلها سواء في جنوب السودان او في دارفور - 00:21:10

آآ او العدل ومساواة في دارفور برضو. كل الحركات دي بتضرب آآ في السودان وبتاخذ سلاح من الغرب. وضع يعني متأزم جدا غرب كله عنيه طبعا السودانية في الوقت دوت وضعها حرج للغاية صوت لها. وضعها حرج للغاية جدا لان طبعا يعني انت بتحارب فرنسا بتحارب انجلترا بتحارب امريكا بتحارب اليهود يعني - 00:21:23

اوضاعها صعبة جدا محتاجة العالم كله يقف معها العالم الاسلامي اليهود طبعا اكيد مش ساييين كده الدنيا. مم. لأ اكيد هم برضو ليهم نزرة وليهم. وجود ولكن في الوقت المناسب دورهم ايه تحديدا وكان امتى؟ احنا قلنا قلنا - 00:21:43

دارفور الاسلام فيها مية في المية متوقع كده. ودي غريبة. انا اتوقع ان حضرتك هتقول لي مسلا زي آآ قلنا جنوب السودان كان فيه لا. تمتناشر في المية مسلمين وفيه نصارى وفيه آآ وثنيين. ايوة - 00:21:58

لكن كلها مية في المية. لأ مية في المية. اكيد دي طبعا تعتبر يعني تخيلنا ان مش هيبقى في وجود يهودي مم. لا لا سبحانه الله في تواجد يهودي قوي جدا. هقول لك على بعض الحاجات الغريبة جدا. هم - 00:22:11

آآ كنت في امريكا برضو من حوالي سنتين شفت آآ حملة كبيرة جدا قايم بها رام ايمانويل يهودي اسرائيلي يعني جنسيته اسرائيلي اصلا كبير موظفي البيت الابيض مم. وهذا الرجل اليهودي الاسرائيلي اللي هو دلوقتي له مركز قيادي كبير في الحكومة الامريكية -

00:22:25

هذا الرجل كان قاد حملة ضخمة جدا في امريكا اسمها حملة انقذوا دارفور هذا اليهودي الاسرائيلي قلبه على مية على مية على ستة

مليون مسلم. هم فانقذوا دارفور وبيجمع اه تبرعات - 00:22:46

مش هقول لك من الهيئات الخيرية ولكن بيجمع تبرعات من اطفال المدارس في امريكا لصالح اطفال دارفور ايه الرقة والحنية دي كلها؟ هو طبعا بيعمل رأي عام في امريكا. بالزبط. رأي عام. الطفل ده بيروح لابوه وامه. الامريكيين بيقول لهم احنا عندنا كانت حملة النهاردة. هم. عشان اه - 00:23:03

نتبرع لاطفال دارفور اطفال دارفور مطحونين ويعانوا مين اللي بيأزيهم حقوق الانسان تكلم. اه اللي بيأزيهم مين؟ اللي بيأزيهم عمر بشير اللي بيأزيهم الحكومة الاسلامية اللي موجودة في السودان. وبالتالي الاب الامريكي والام الامريكية بيتقطعوا على الشعب السوداني اللي عايش في دارفور. وهو كان - 00:23:23

عامل حملة ان كل طفل يتبرع بسندوتش. مم. السندوتش بتاعه النهاردة بدل ما تاكل سندوتش النهاردة في الوجبة بتاعتك بلاش تاكل السندوتش ده واديه لطفل في دارفور فيتبرع بتمن السندوتش ويتبرع بتمن تيشيرت يديه للبتاع. حملة انقزوا زرفتكم من الحملات اللي يشوفه يقول ده شكله والله - 00:23:43

زي ما قلت لحضرتك تتكلم تقول ادي يا جماعة اللي انتم بتقولوا عليهم همجيين سفاحين دماء بالعكس ده بيساعدوا ناس. وبتوصل الحاجات دي. يعني بتوصل فعلا لهذه الاعلانات بتوصل مم. الغرض منها طبعا رأي عام امريكي عشان في يوم ما تحرك امريكا مم. قوات عسكرية لدارفور ما حدش اتكلم من الشعب الامريكي. ان الشعب الامريكي بيدفع ضرايب. وهو ده الهدف - 00:24:03

الجيوش دي بتتحرك بضرايب. مم. بتتحرك بفلوس. تمام. فيبقى قابل انه يدفع ان هو يعني بيعمل عمل انساني وعمل نبيل وو. صحيح. اا تحالف انقذه ده اللي رامي ايمانويل كبير موظفي بيت ابيض بيقوده ليس التحالف الوحيد. مم. جماعات الضغط اليهودية بتدفع الحكومة الحكومة - 00:24:23

امريكية بتنسق الى ان هو الى ان هي تساعد المسلمين اللي موجودين في دارفور اكثر من ده كله واغرب من ده كله الحكومة الصهيونية في داخل فلسطين عملت حملة تبرعات في سنة الفين وسبعة. مم. جمعت الجمعيات الخيرية - 00:24:43

اليهودية الصهيونية في داخل فلسطين. تمام. عشان تتبرع لدارفور وجمعوا التمنيمت الف دولار لنصرة المسلمين المستضعفين في داخل دارفور واعطاء الاغاثة لهم. وليفي آآ تسيبي آآ ليفي تسيب اه في في - 00:24:58

اه وزير الخارجية اليهودية السابقة عملت اجتماع في سنة الفين وثمانية مع السفراء الافارقة وقالت لهم بمنتهى الوضوح ان انا هقف مع قضية دارفور لحد ما تتحل هذه القضايا. طبعا كده مشاهدين الكرام الصورة يمكن اكتملت شوية وعرفنا قد - 00:25:16

كده الناس دي بتتحرك بتتحرك آآ كل شيء مدروس. يعني كل سنتي حاسبينه يعني عارفين ده هيجيب لي ايه. ويمكن الشكل شكل كويس جدا لكن المقارب مآرب مختلفة تماما. اها. هنا آآ نقف دكتور راغب وغيرنا نلتقي ان شاء الله. ان شاء الله. نلتقي غدا معكم في نقطة اخرى ومع - 00:25:28